

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل (يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلب عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير) والصلاة والسلام على نبينا محمد القائل: **-(من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد) أما بعد.**

فهذه الرسالة الثانية إلى إخواننا المسلمين في العراق يا احفاد سعد والمثنى وخالد والمعنى ويا أحفاد صلاح الدين, السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحييكم وأحيي جهودكم وجهادكم المبارك, فقد والله اثخنتم في العدو, وأدخلتم السرور على قلوب المسلمين عامة, وأهل فلسطين خاصة, فجزاكم الله خير الجزاء. وإن جهادكم جهاد مشكور, ثبت الله اقدامكم, وسد د رميكم, فله دركم, من ذا الذي يفري فريكم؟

لا أبعد الله عن عيني غطارفة	إنسا إذا نزلوا جنا إذا ركبوا
ليوث غاب لكن لا نيوب لهم	إلا الأسنة والهندية القضب

وابشروا فقد تورطت امريكا في مستنقعات دجلة والفرات, وقد كان بوش يظن أن العراق ونفطه غنيمة باردة, فها هو في مأزق حرج بفضل الله تعالى, وهاهي امريكا اليوم قد بدأت تصيح بأعلى صوتها وتتضعضع أمام العالم أجمع. فالحمد لله الذي رد كيدها إلي أن تستنجد باوباش الناس, وتتسول الجنود المرتزقة من الشرق والغرب من اليابان إلي نيكارجوا, ولاغرو فيما فعلتم بامريكا هذه الفعال وأنزلتم بها هذا النكال, فأنتم أبناء أولئك الفرسان العظام الذين حملوا الإسلام شرقاً حتى وصلوا إلى الصين, والأمر يحتاج منكم إلى مزيد من البذل والتضحية والعطاء ومزيد من حرب العصابات والعمليات الاستشهادية فهي من أفضل الطاعات وأعظم القربات إنها السلاح الذي أعجز العدو وأهانته بفضل الله تعالى, ولها أثر كبير جداً في تحطيم

معنوياته, فأكثرها منها واضرموا الأرض تحت أقدامهم ناراً واضربوا أعناقهم واضربوا منهم كل بنان حتى يخرجوا منهزمين بإذن الله . فقد قال الشاعر

ومن لم يزد عن حوضه بسلاحه	يهدم و من لا يتقي الشتم يشتم
ومن هاب اسباب المنايا ينلنه	ولو رام اسباب السماء بسلم

فأتموا جهادكم أتم الله لكم , وتذكروا أنه لا عمل لمن لا نية له . واعلموا أن هذه الحرب هي حملة صليبية جديدة على العالم الإسلامي, وهي حرب مصيرية للأمة بأسرها, ولها من التداعيات الخطيرة والاثار السيئة على الإسلام واهله ما لا يعلم مداه إلا الله .

فيما شباب الإسلام في كل مكان ولا سيما في دول الجوار واليمن, عليكم بالجهاد والتشمير عن ساعد الجد, واتبعوا الحق وإياكم ان تتبعوا الرجال الذين يتبعون أهواءهم ممن ثاقلوا إلى الأرضِ أو ممن ركنوا إلي الذين ظلموا فيرجفوا بكم ويشطوكم عن هذا الجهاد المبارك. فقد تعالت أصوات في العراق كما تعالت من قبل في فلسطين ومصر والأردن واليمن وغيرها تنادي بالحل السلمي والديمقراطي في التعامل مع الحكومات المرتدة أو مع الغزاة من اليهود والصليبيين بدلاً عن القتال في سبيل الله , لذا لزم التنبيه باختصار على خطورة هذا المنهج الضال المضل المخالف لشرع الله المعوق عن القتال في سبيله , فكم من فرصة ثمينة لإقامة الإسلام ضيقت بسبب الطاعة لأصحاب هذا المنهج فإياكم أن تطيعوهم, وتدبروا قول الله تعالى (ربنا إنا أطعنا ساداتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا) حتى لا تندموا يوم لا ينفع الندم, فاعرفوا الحق تعرفوا أهله واعرفوا الرجال بالحق ولا تعرفوا الحق بالرجال, فإن الإسلام هو الدين الحق و قد تعهد الله بحفظه. فأنظروا الأمر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم فالزموه فإنه الأمر, فقد قال كما في الصحيحين (والذي نفس محمد بيده لولا أن اشق على

المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله ابداء) فكيف تطيعون مع
تعين الجهاد من لم يغز في سبيل الله ابداء, افلا تتدبرون. فإن أولئك هم الذين
عطلوا طاقات الأمة من المؤمنين الصادقين, واحتكموا إلى اهواء البشر الى
الديمقراطية دين الجاهلية لدخول المجالس التشريعية. أولئك قد ضلوا ضلالاً بعيداً
وأضلوا خلقاً كثيراً. أوليس رأس الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله قد هدمت في
أول ما هدمت . دار الندوة . مجلس قريش التشريعي, فإن التشريع من أخص
خصائص الألوهية وأن من شرع للناس من دون الله فقد جعل من نفسه إلهاً
يعبد وذلك كفر أكبر مخرج من الملة وهو طاغوت من الطواغيت وإن الكفر
بالطاغوت أحد ركني التوحيد فلا يقوم الإيمان بغيرهما قال الله تعالى (فمن يكفر
بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع
عليم) فما بال هؤلاء يدخلون مجلس الشرك . مجلس النواب التشريعي . الذي
هدمه الإسلام وبذلك ينهدم رأس الدين فماذا بقي لهم ثم يزعمون أنهم على
الحق, إنهم على خطر عظيم , وعلم الله أن الإسلام من أفعالهم بريء , فليتنقوا
الله وليتوبوا إليه من هذه الأفعال الجاهلية وليتبرؤا من مجلس الكفر وطواغيته وأن
يجهروا بتكفيرهم فإن مناداة الكافرين بكفرهم منهج رباني كما في قوله تعالى (
قل يا أيها الكافرون . لا أعبد ما تعبدون . ولا أنتم عابدون ما أعبد . ولا أنا عابد
ما عبدتم . ولا أنتم عابدون ما أعبد . لكم دينكم ولي دين) فالإسلام دين الله و
مجالس النواب التشريعية دين الجاهلية. قال الله تعالى (وقل الحق من ربكم من
شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا اعتدنا للظالمين ناراً احاط بهم سرادقها ...)
وإن أمر الله العزيز الحكيم لإنهاء الفتنة وإقامة الدين واضح بين في القرآن الكريم
فهو بالقتال في سبيله قال الله تعالى (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
كله لله) و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أمرت أن أقاتل الناس حتى
يشهدوا ان لا إله إلا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ..) الحديث

وقال (إن الجنة تحت ظلال السيوف). فهذا هو منهج نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

فالدين إنما يقوم بالوقوف تحت ظلال السيوف لا كما يزعم اولئك الذين يقولون نقيم الدين بالقعود تحت ظلال مجالس النواب و البرلمانات والحكومات الكافرة فاي ضلال بعد هذا. و قد قيل

من لم يكن بالقتل مقتنعا يخلي الطريق ولا يغوي من اقتنعا فياشباب

الإسلام في كل مكان إحدروا هذا المنهج الضال والزموا الجهاد فإنه اليوم فرض عين, وإن القاعد عن الجهاد المتعين في حكم شريعتنا الإسلامية فاسق. قال الله تعالى (قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموالٌ اقترفتوها وتجارَةٌ تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهادٍ في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين) . ثم إني أوجه النداء للمسلمين

عامة, ولشعب العراق خاصة , واقول لهم إياكم ومناصرة قوات امريكا الصليبية ومن شايعها وإن كل من يتعاون معها وما انبثق عنها, بغض النظر عن الأسماء والمسميات كأجهزة الأمن والشرطة والجيش وغيرها , أو تحت مسمى مجلس الحكم الانتقالي فهو مرتد كافر مهذور الدم يجب قتله وكذلك حكم من يناصر الأحزاب الكفرية كحزب البعث العربي الاشتراكي والأحزاب الكردية الديمقراطية وماشابهها وان هذه المناصرة والموالاتة للكفارهي من نواقض الإسلام العشرة كما لا يخفى قال الله تعالى (ومن يتولهم منكم فإنه منهم) وقال (بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيتبعون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا) . فاتقوا الله وتوبوا إليه وتبرؤا من هذه الأنظمة

والأحزاب الطاغوتية وأمنوا بالله وحده وجاهدوا لتكون كلمة الله هي العليا, ولا يخفى أن أي حكومة يتم تشكيلها من طرف أمريكا هي حكومة عميلة خائنة

كسائر حكومات المنطقة بما فيها حكومتا كرزاي ومحمود عباس اللتان انشأتا لإجهاض الجهاد وماخارطة الطريق إلا مؤامرة جديدة لإنهاء الانتفاضة المباركة، شارك فيها أكابر مجرميها بوش وشارون وعبد الله بن عبد العزيز وعبد الله الثاني وحسني مبارك ومحمود عباس ويجب أن يستمر الجهاد إلى أن تقوم حكومة إسلامية تحكم بشرع الله ، ولا ينبغي ان يكون بيننا وبين المحتلين من اليهود والصليبيين حوار إلا بالسلاح فإن الشرع أوجب علينا معهم القتال قال الله تعالى (فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم) وقد قيل

لهيب الشرك لا يطفئه	إلا الأحمر المطلق
وقد سندات خطأ التوحيد	خير البيض والأسل

كما وإن كل من يستجيب لأمريكا من الدول او الأفراد بالجميء إلى العراق للقيام بأي عمل مناصرة لها فهو صليبي المذهب فيجب قتله ولتحت مسميات خادعة كحفظ السلام أونزع الألغام أو من يأتي تحت مظلة الأمم المتحدة الملحدة تلك الهيئة الصهيونية الصليبية عدوة العالم الإسلامي وهل منح اليهود دولة على أرض فلسطين إلا بقرارها الظالم بالتقسيم قبل أكثر من نصف قرن من الزمان وكذلك كل من يستجيب لأمريكا بالجميء تحت مظلة المؤتمر الإسلامي أو جامعة الدول العربية فيجب قتاله وهل سلم فلسطين لليهود عام 1368 هـ الموافق عام 1948 بعد قرار التقسيم إلا جيوش الدول العربية السبعة وكان منها جيش الملك عبد العزيز آل سعود وجيش الملك فاروق وجيش الملك فيصل بن الشريف حسين وجيش أخيه عبد الله بن الشريف حسين وجميع الجيوش السبعة كانت بقيادة الضابط الإنجليزي كلوب باشا فأبي خيانة بعد هذا. فيا ايها المسلمون إن الامر جد ليس بالهزل فمن كان له جهد او رأي او نجدة أو بأس أو مال فهذا وقته ففي مثل

هذه الأحداث يتمحصر الناس ويعلم الصادق من الكاذب والغيور على الدين من القاعد ومثل هذه المكاره الجسام يدعى أولو البأس والغيرة على الدين من الرجال العظام ويرتجى من الحرائر الكريمات المسلمات الأبيات أن يقمن بدورهن في الأخوات فاطمة وسمية وخولة وذات النطاقين إن ساحات الوغى تنتظر تحريضكن الأباء والأبناء والأزواج والإخوان وتنتظر تجهيزكن للغزاة في سبيل الله فانصرن دين الله بأثمن ما تملكن احتساباً لما عند الله من الأجر والمثوبة. وإني لاقول لإخواني المجاهدين في العراق إني والله اشاطركم همومكم واشعر بشعوركم واغبطكم على ما أنتم فيه من جهاد, وعلم الله لو وجدت سبيلاً إلي ساحاتكم ما قعدت وكيف أقعد وقد مررنا أن رسولنا صلى الله عليه وسلم أسوتنا وقدوتنا قال (والذي نفس محمد بيده لولا أن أشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله ابداً) وقال (والذي نفس محمد بيده لو ددت أن أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل) فهذا هو طريق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو طريق نصره الدين وإقامة دولة المسلمين فالزموه ولا يلزمه إلا الصادقون.

فيا معاشر المسلمين يا معاشر ربعة ومضر ويا معاشر بني الأكراد إرفعوا رأيكم رفعكم الله ولا يهولنكم هؤلاء العلوج بأسلحتهم فإن الله قد اوهن كيدهم وأذهب ريحهم فلا تروعنكم كثرتهم فإن قلوبهم خاوية وإن امرهم قد بدأ يضعف ويضطرب عسكرياً وكذلك اقتصادياً وخاصة بعد يوم نيويورك المبارك بفضل الله فقد سجلوا عجزاً في ميزانياتهم للسنة الثالثة على التوالي وقد بلغ في هذا العام رقماً قياسيماً حيث قدر باكثر من اربعمئة وخمسين الف مليون دولاراً وإن إستمرار الحرب يزيد نزيههم الاقتصادي فلا تمكنوهم من سرقة نفطكم وعاجلوهم ولا تمهلوهم وإذا ضربتم فأوجعوا (فإن الله يحب إذا عمل احدكم عملاً ان يتقنه) كما قال رسولنا عليه الصلاة والسلام واستعينوا على قضاء حوائجكم

بالكتمان فلا يطلع مجاهد على عملية ليس له فيها عملٌ وقدموا رايتكم ولا
تجنّبوا فيجبّ الناس فالثبات الثبات والصبر الصبر فإنما النصر صبر ساعة

فصبراً في مجال الموت صبراً

فما نيل الخلود بمستطاع

وإنك لو طلبت بقاء يوم

على الأجل الذي لك لن تطاعي

وما للمرء خير في حياة

فاستعينوا بالله

إذا ما عتدّ من سقط المتاع

و توكلوا عليه واحرصوا أن تكونوا من طلائع الشهداء الأول الذين يبذلون المهج في
سبيل المنهج فقد صح عن رسول الله صلواته عليه وسلم قوله (افضل الشهداء
الذين يقاتلون في الصف الاول لا يلتفتون حتى يقتلوا أولئك يتلبطون في الغرف
العلا من الجنة ويضحك إليهم ربك وإذا ضحك ربك إلعبد في الدنيا فلا حساب
عليه) فالوحي الوحي يا شباب الإسلام والبدار البدار يافتيان عدنان وقحطان من
الخليج إلى المحيط هبوا لنصرة إخوانكم في الدين والنسب في أرض الرافدين فيا أتباع
محمد عليه الصلاة والسلام. (الآن قد حمي الوطيس واحمرت الحدق وتلاحمت
الصفوف وتصافت السيوف فهذا اوان الشد فاشتدي زيم وياخيل الله اركبي
وياريح الجنة هُبي

يا حبذا الجنة واقترابها

طيبة وبارداً شرابها

والروم روم قد دنا عذابها

كافرةً بعيدةً انسابها

علي إن لاقيتها ضرابها

وفي الختام فيإلى إخواني المجاهدين في العراق إلى الأبطال في بغداد دار الخلافة
وما حولها وإلى انصار الإسلام والبالأحرار من أهل باعقوبة والموصل و الانبار وإلى
الذين هاجروا في الله حتى يقتلوا نصرهً لدينهم وتركوا الوالد والولد والأهل والبلد
فيإلى هؤلاء وهؤلاء فيإني أقرئكم جميعاً السلام وأقول لكم إنكم جند الله وسهام
الإسلام وخط الدفاع الأول عن هذه الامة اليوم فاحتسبوا جهادكم وإني لأرجوا
ان لا يؤتى المسلمون من قبلكم فالله الله فيما أوتمتم عليه وما يعلق عليكم بعد

الله من آمال عظام في هزيمة امريكا بإذن الله فلا تفضحوا المسلمين اليوم قال الله تعالى (فإن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله

ما لا يرجون) وتمثلوا بما تمثل به سعد رضي الله عنه يوم الخندق لبث قليلا يلحق

و قول عاصم

الهيجا حمل لا بأس بالموت إذا حان الأجل

رضي الله عنه في القتال

ماعلتي وأنا جلد نابل والقوس فيها وترٌ عنابيل الموت

حق والحياة باطل إن لم أقاتلكم فأمي هابل

كما وأوصي نفسي وإياكم بتقوى الله في السر والعلن وقراءة القرآن ولا سيما سور القتال كالتوبة والأنفال وعليكم بالذكر والدعاء اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم هذا يوم من أيامك فخذ بقلوب شباب الإسلام ونواصيهم إلى الجهاد في سبيلك اللهم اربط علماء فئدتهم وثبت أقدامهم وسدد رميهم وألف بين قلوبهم اللهم أنزل نصرك على عبادك المجاهدين في كل مكان في فلسطين والعراق والشيشان وكشمير والفلبين وافغانستان اللهم ربنا افرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين (والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون) وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين